

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يصدر تقريراً احصائياً حول النشاط الفندقي في الأراضي الفلسطينية، 2005

131,908 نزيلاً أقاموا 350,219 ليلة مبيت خلال العام 2005

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تقريراً صحفياً، أعلن من خلاله نتائج مسح النشاط الفندقي في الأراضي الفلسطينية خلال العام 2005، والذي تم تنفيذه ميدانياً بأسلوب المسح الشامل لكافة المنشآت الفندقية في الأراضي الفلسطينية، وأظهرت نتائج المسح أن عدد الفنادق العاملة في الأراضي الفلسطينية في شهر كانون أول 2005 قد بلغ 77 فندقاً، بسعة 3,648 غرفة، تضم 7,732 سريراً، منها 18 فندقاً في منطقة القدس، يتوفر فيها 896 غرفة و2,064 سريراً، كما أظهرت النتائج أن متوسط عدد العاملين في فنادق الأراضي الفلسطينية خلال العام 2005 بلغ 1,273 عاملاً، منهم 13% إناث.

بينت النتائج أن عدد النزلاء في فنادق الأراضي الفلسطينية خلال العام 2005، قد بلغ 131,908 نزيلاً، وقد شكل النزلاء الفلسطينيين الجزء الأكبر من هذا العدد بنسبة 36%، في حين شكل النزلاء الوافدين من الاتحاد الأوروبي ما نسبته 27%، أما لياالي المبيت فقد بلغت 350,219 ليلة، حيث شكلت لياالي المبيت للنزلاء الفلسطينيين والنزلاء القادمين من الإتحاد الأوروبي ما نسبته 29% و31% على التوالي. فيما يتعلق بإشغال الغرف، فقد بينت النتائج أن ما معدله 564 غرفة فندقية كانت تشغل يومياً من قبل النزلاء، تشكل 16% من اجمالي الغرف المتاحة.

ويتوزع النزلاء على فنادق الاراضي الفلسطينية بنسب متفاوتة، وذلك لعدة عوامل، منها عدد الفنادق في تلك المنطقة وجهة المقصد للزائر، حيث أقام ما نسبته 49% من اجمالي النزلاء في فنادق منطقة القدس، يليها منطقة وسط الضفة الغربية التي تضم محافظتي رام الله والبيرة وأريحا بنسبة بلغت 29%، ثم منطقة جنوب الضفة الغربية التي تضم محافظتي بيت لحم والخليل بنسبة 13%، أما في فنادق منطقة قطاع غزة فقد بلغت 9%، في حين بلغت نسبة النزلاء المقيمين في فنادق شمال الضفة الغربية 4%.

من جهة أخرى، أظهرت النتائج حجم التراجع في مؤشرات النشاط الفندقي في الأراضي الفلسطينية، بسبب الإجراءات الإسرائيلية منذ نهاية العام 2000، حيث بلغ عدد النزلاء آنذاك 335,711 ثم انخفض بشكل حاد خلال العام التالي (2001) ليصبح 60,211 نزيلاً، أما خلال العام 2002، فقد شهد انخفاضاً آخر ليصل عدد النزلاء الى 51,357 نزيلاً، وهو العدد الأدنى منذ اندلاع أحداث انتفاضة الأقصى.

بدأ النشاط الفندقي باستعادة عافيته بعد العام 2002 الذي شهد ذروة الأحداث والإجراءات الإسرائيلية من اغلاقات واجتياحات للمدن، فقد بدأ عدد النزلاء يرتفع تدريجياً اعتباراً من عام 2003 ليصل الى 62,812 وفي عام 2004 وصل الى 100,184 نزيلاً ثم 131,908 نزيلاً خلال عام 2005. ويرافق هذا التحسن في عدد النزلاء تحسناً في كافة المؤشرات الفندقية الأساسية مثل عدد لياالي المبيت ومعدلات اشغال الغرف والأسرة الفندقية، حيث بلغ نسبة اشغال الغرف الفندقية خلال عام 2000 ما نسبته 32%، وفي عام 2002 انخفض الى 10%، أما خلال العام 2005 فقد تم اشغال ما نسبته 16% من الغرف الفندقية.